



The effect of an educational approach based on the Merle model on students' learning of some fencing attack skills.

Abstract

The research aimed to prepare an educational curriculum according to Merle's model in learning some fencing attack skills for students and identifying some fencing attack skills among the research sample, And also to identify the impact of the educational curriculum according to Merle's model in learning some fencing attack skills for students, The researcher has imposed that there are statistically significant differences between the pre- and post-tests of the two groups (experimental - control) in learning some of the skills of attack fencing for students, The researcher used the experimental approach in the method of two equivalent groups with pre- and post-tests to suit the nature of the research problem, and the research community was determined in a deliberate way from the students of the third stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Maysan University for the academic year (2023-2024), which numbered (53) students, the applied section (33) students, and the theoretical section (20) students, The sample was divided randomly into two groups for each group (10) students, one experimental applied to the educational curriculum according to the Merle model and the other a control applied to the usual educational units, As for the most important conclusions, Merle's model has contributed to improving the level of students in learning some fencing attack skills, and the researcher came out with the following recommendation urging teachers to diversify their methods and teaching methods and employ everything new in teaching fencing.

Keywords: curriculum, Merle model, attack skills, fencing.



تأثير منهج تعليمي وفق انموذج ميرل في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب

م.م حسين علك فليح

م.م غفران عبد الحسين مجيد

وزارة التربية / مديرية تربية ميسان

alskrhsyn802@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الى اعداد منهج تعليمي وفق انموذج ميرل في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب , وايضا التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق انموذج ميرل في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب , وقد فرض الباحثان بان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين (التجريبية-الضابطة) في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب , وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث , وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (53) طالب, القسم التطبيقي(33) طالب, والقسم النظري (20) طالب , وقد تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (10) طالب, احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق انموذج ميرل والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية, اما اهم الاستنتاجات فقد ساهم انموذج ميرل في تحسين مستوى الطلاب في تعلم بعض المهارات الهجوم بالمبارزة , وقد خرج الباحثان بالتوصية التالية حث التدريسين على ضرورة تنوع اساليبهم وطرقهم التدريسية وتوظيف كل ما هو جديد في تدريس مادة المبارزة.

الكلمات المفتاحية : المنهج التعليمي , انموذج ميرل , مهارات الهجوم , المبارزة .



1-التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة واهمية البحث:

بدأ السباق بين الدول المتقدمة علميا وحضاريا لغرض الازدهار والتطور وذلك من خلال الاهتمام بكافة متطلبات حياة الانسان والعيش الكريم , ولهذا اثبتت الرياضة اهميتها للارتقاء بصحة الانسان واشباع رغباته المادية والمعنوية , وهذا ما جعل تلك الدول المتقدمة الاهتمام بها من ناحية توفير الملاعب والامكانيات والاجهزة والادوات الرياضية , التي تساعد الرياضي في التعلم والتدريب, ولعبة المباراة من الالعاب الرياضية الفردية التي تتطلب في تحقيق النتائج والفوز في البطولات والمسابقات الى تكامل الاعداد ومنه الاعداد البدني والمهاري والخططي وحتى النفسي , فلقد اتخذت العملية التعليمية شكلا وتنظيما يتفق مع التطور الجديد في الأساليب والوسائل المستخدمة في هذه العملية , وذلك عن طريق اختيار الأسس والثوابت التي يبنى عليها التخطيط للمنهج التعليمي بالاعتماد على الإمكانيات الموجودة وتوظيفها بالشكل الذي يتلاءم مع مقدرة وإمكانية المتعلم واكتسابه للمهارة الحركية الرياضية وإتقانها , وتعتبر النماذج احد اهم انواع الخطط التعليمية المبنية على اسس نظرية نفسية تضيف للمتعلم الخبرات والامكانيات العقلية الفاعلة التي من شأنها تفعيل دور المتعلم داخل المجتمع التعليمي, كما ان النماذج تقوم بنقل الممارسات والعلوم النظرية الى تطبيق كما هو الحال في المجال الرياضي , حيث تلعب تلك النماذج دورا مهما في تعلم المهارات والارتقاء بها , ومن هذه النماذج انموذج ميرل , ويعد انموذج ميرل احد النماذج المعروفة الشهيرة في تنمية المفاهيم حيث يعمل على التفكير الاستنتاجي اذ يعتبر ان المفاهيم تكتسب عن طريق الاستنتاج او القياس حيث يركز على القاعدة العامة ثم يعطي للمتعلمين فرصة كي يستخدموا هذه القاعدة في تفسير المواقف الجزئية اذ يستطيع المدرس من خلاله ايصال المادة الى المتعلم , وهذا يعني ان اعتماد النماذج في التعليم جاء من منطلق ان التعليم لم يعد فنا فحسب بل اصبح علماً , بمعنى انه يتطلب المعرفة المستمرة بطرق واساليب التدريس الحديثة , وكيفية تطبيقها بالصورة التي تلائم المتعلم , وتعد المهارات الهجوم البسيط بالمبارزة من المهارات المهمة التي تتطلب من المتعلم تعلمها واتقانها لتسهم في الارتقاء بالمستوى الفني له وبما يميزه عن زملائه اثناء التطبيق العملي لمهارات المبارزة بتوافق جيد لكي تحقق الهدف المرجو في ادائها, وتتجلى اهمية هذه الدراسة كونها محاولة علمية لدراسة تأثير منهج تعليمي مصمم وفقا لأنموذج ميرل في بعض مهارات



الهجوم للمبارزة , وما تضيفه من نقاط قوة تعالج قدر الامكان الضعف الحاصل لدى المناهج أو النماذج التعليمية.

1-2 مشكلة البحث:

تتمثل بتذبذب مستوى تعلم بعض المهارات الهجوم البسيط بالمبارزة لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان , ومن خلال متابعة الباحثان لنتائج الطلاب لاسيما بالجانب العملي وملاحظته لبعض الدروس العملية اثناء زيارته الميدانية لدروس مادة المبارزة, تبين ان هناك بعض الصعوبات التي يلاقيها المتعلمين عند تعلم المهارات , على الرغم من الجهود المبذولة من قبل مدرس المادة, وصولا بهم نحو تعلم افضل , لذا ارتأى الباحثان استخدام وحدات تعليمية وفق النماذج الحديثة حيث تكون اكثر فعالية في كسب اتجاهات الطلاب للمشاركة في تعلم المهارات الهجوم البسيط بالمبارزة , وتجعل الطلبة اكثر تفاعل ورغبة في المشاركة والتعلم اثناء الوحدة التعليمية.

1-2 اهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

- 1- اعداد منهج تعليمي وفق انموذج ميرل في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب.
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق انموذج ميرل في تعلم بعض المهارات قيد الدراسة.
- 3- التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات البعدية في اداء بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب.

1-4 فرضا البحث:

- 1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين (التجريبية-الضابطة) في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب.
- 2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان



1-5-2 المجال المكاني: قاعة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان.

1_5_3 المجال الزمني: المدة من (2023/12/31) لغاية (2024/4/14).

1-6 مصطلحات البحث:

نموذج ميرل:

- أسلوب استنتاجي يعتمد على العديد من الاستراتيجيات في تقديم المفاهيم تبدأ من تعريف المفهوم مروراً بشواهد المفهوم وصولاً للتدريب الاستجابي للمفهوم للتأكد من مدى قدرة الطالب على التمييز بين الشواهد المنتمية للمفهوم والشواهد الغير منتمية للمفهوم (صيدام، 2012).

- نموذج استنتاجي يركز على القعدة العامة ثم يعطي المتعلمين فرصة كي يستخدموا هذه القاعدة في تفسير المواقف الجزئية ، او تصنيف الحقائق الفرعية ، وهذا يتطلب من المعلم تقديم التعريف اولاً ، ثم الامثلة ، وبعدها يقوم المتعلمون بتصنيف هذه الامثلة الى مثال ينتمي للمفهوم ، واخر لا ينتمي الى المفهوم مع ذكر السبب (عبد الكريم، 2021).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحثان ليحقق أهدافه، لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (53) طالب، القسم التطبيقي(33) طالب، والقسم النظري (20) طالب ، وقد تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (10) طالب، احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق نموذج ميرل والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية.

وعن طريق القرعة تم توزيع العينة الى مجموعتين هما:



المجموعة التجريبية: والتي تمثلت بطلبة المرحلة الثالثة في جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ فرع العلوم النظرية والبالغ عددهم (10) طالب، وقد تم تطبيق المنهج التعليمي وفق الانموذج ميرل.

المجموعة الضابطة: والتي تمثلت بطلاب المرحلة الثالثة في جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ فرع العلوم التطبيقية والبالغ عددهم (10) طالب، وقد تم تطبيق المنهج الاعتيادي المتبع من قبل مدرس المادة.

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

(المقابلات الشخصية , الملاحظة , المراجع العربية والاجنبية , استمارة تقييم الاداء الفني للمهارات الهجومية , فريق العمل المساعد , الحقيبة الاحصائية)

2-3-2 أدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

(جهاز حاسوب لابتوب نوع (hp) عدد (1) امريكي الصنع , قاعة مبارزة , سلاح شيش عدد (10) , صدرية مبارزة عدد (10) , قناع مبارزة عدد (10) , بوسترات توضيحية عدد (2) , شاخص اسفنجي عدد (3) , ميزان طبي , ساعة توقيت عدد (2) , شريط قياس , كاميرا ايفون (11) برو ماكس).

2-4 تحديد مهارات الهجوم البسيط :

عمد الباحثان بتحديد مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة وهي (الهجمة المستقيمة , والهجمة بتغير الاتجاه) , وذلك بعد الاتفاق مع مدرسي المادة , وعلى ضوء المفردات المقررة لمادة المبارزة للمرحلة الثالثة , بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية , وقد تم الاعتماد على استمارة تقييم الاداء لمهارات الهجوم البسيط (عباس، مهدي ، و خلف، 2021، صفحة 315) ينظر ملحق (1).



2-5 التجارب الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية من الاساسيات المهمة التي اوصى بها المختصون في البحث العلمي, فهي تساعد الباحثان على معرفة قدرة فريق العمل المساعد وصلاحية الادوات والاختبارات التي تساعد في التجربة .

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الاولى (اختبارات مهارات الهجوم بالمبارزة):

عمد الباحثان بتعريف فريق العمل المساعد على انواع الاختبارات المهارية وتوضيح اليه سير العمل , والتعرف على العوامل والمعوقات التي قد تصادف الباحثان عند تنفيذ التجربة الرئيسية , اذ تم اجراء التجربة على (4) طلاب من قسم العلوم التطبيقية في كلية التربية البدني وعلوم الرياضة / جامعة ميسان, وهم من خارج العينة , وذلك في يوم الاحد الموافق (2023/12/24) , وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التأكد من جاهزية الادوات.
- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار .
- التعرف على صعوبة وسهولة الاختبارات للمهارات.
- التأكد من تسلسل الاختبارات.
- التأكد من جاهزية فريق العمل المساعد.

3-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية (اليه تطبيق الوحدات التعليمية):

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية الثانية في يوم الاربعاء الموافق (2023/12/31) على (4) طلاب من قسم العلوم التطبيقية في كلية التربية البدني وعلوم الرياضة / جامعة ميسان, وهم من خارج العينة , اذ كان الغرض من اجراء هذه التجربة هو تطبيق وحدة تعليمية من انموذج ميرل , وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التعرف على المعوقات التي من الممكن ان تواجه الباحثان عند تنفيذ الوحدات التعليمية على وفق انموذج ميرل.



- التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق الوحدات.

- التعرف على مدى ملائمة الوقت المخصص لأقسام الوحدة التعليمية وامكانية تنفيذها.

2-6 الاختبارات القبليّة: أجرى الباحثان الاختبارات القبليّة في الجانب المهاري يوم الاحد بتاريخ (2024/1/7) , بمساعدة مدرسي المادة , وفريق العمل المساعد من خلال تقويم الاداء المهاري لعينة البحث , على ضوء استمارة التقييم المعدة سابقا , اذ تم الاتفاق على ان تكون درجة التقييم من 10 درجات , على شرط ان يراعي فيها (التحرك الصحيح , والانسيابية بالحركة , ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس , والأخطاء المرتكبة , والعودة الى وقفة الاستعداد بعد الانتهاء من الاداء) , اذ تم تقويم الاداء من قبل محكمين اثنين* (تقويم مباشر) وهم من اصحاب الاختصاص , وتم عمل الاختبارات في قاعة المبارزة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان.

2-6-1 تكافؤ عينة البحث:

جدول (2)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته ت المحتسبة لنتائج المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المتغيرات	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات الهجوم	الهجمة المستقيمة المباشرة	4.150	0.378	4.194	0.181	0.331	0.744	غير معنوية
مهارات الهجوم	الهجمة بتغيير الاتجاه	3.635	0.073	3.627	0.053	0.279	0.784	غير معنوية
(ن - 2) = (20 - 2) = 18 تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)								

* اسماء المقيمين للأداء المهاري :

أ.د. رحيم حلو علي : مدرس مادة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان

م.د. علي عباس غضبان : مدرس مادة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان



7-2 المنهاج التعليمي لانموذج ميرل:

بدأ المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية وفق انودج ميرل في تعليم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة , وذلك عن طريق شرح المدرس لكل مهارة حيث تبدأ الوحدة التعليمية لكل مهارة حسب مراحل الانموذج ويتكون الانموذج من ثمان خطوات , وقد قام الباحثان بدمج بعض الخطوات بعد الاطلاع على الدراسات ومنها دراسة (عودة، 2021) , و اخذ رأي بعض الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والتعلم لحركي, وذلك لتشابة وتداخل بعض الخطوات عند التطبيق , اذ تم دمج الخطوة الاولى والثانية معا(تحديد تدريس المفهوم , وتعريف المفهوم) كون الخطوة الاولى مقارنة لتعريف المفهوم في درس التربية الرياضية , والخطوة الثالثة والرابعة كذلك(جمع شواهد المفهوم وتقدير صعوبة شواهد المفهوم) وذلك بسبب صعوبة فصل هذه الخطوتين ففي الخطوة الثالثة جمع الشواهد يتم عرض صور او فديوات على الطلبة ومن خلال العرض يتم شرح الصعوبات التي تواجه الطلبة , وقد تم تطبيق الانموذج في الجزء الرئيسي من الدرس , وقد تضمنت الوحدات وحدة تعليمية واحدة يوم (الاحد) من كل اسبوع حسب المنهج المقرر من قبل جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , حيث بدأ تطبيق الوحدات من تاريخ (2024/1/14)-(2024/4/7)

وفيما يأتي التوزيع الزمني للوحدات المقترحة:

عدد الاسبوع (12).

عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (1) وحدة: (12 = 12×1) اثنتا عشر وحدة تعليمية.

زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.

الزمن الكلي للوحدات التعليمية (1080 = 12×90) دقيقة.

- الخطوة الاولى والثانية (ضرورة تدريس المفهوم وتقدير مدى صعوبة المفهوم) بلغت مدتها (7) دقيقة, ويتم من خلاله المدرس بشرح المهارة ويعرفها ويوضح طريقة الاداء والحاجة من تعلمها.
- الخطوة الثالثة والرابعة (جمع شواهد المفهوم وتقدير مدى صعوبة المفهوم) بلغت مدتها (7) دقيقة , ويتم من خلاله عرض شواهد متمثلة بصور والفيديوهات لغرض توضيح طريقة الاداء بشكل اوضح وسهولة التعلم واثناء العرض يوضح المدرس الجوانب السلبية والايجابية في المهارة.



- الخطوة الخامسة (تحضير اختبار تشخيصي) بلغت مدتها (5) دقيقة , ويكون على شكل اختبار شفهي, عبارة عن اسئلة صح او خطأ او أسئلة ذات اجابة قصيرة لمعرفة مدى فهم الطلاب للشرح.
- الخطوة السادسة (قاعدة عزل الخواص) بلغت مدتها (30) دقيقة ويتم في هذه الخطوة تطبيق ما تم تعليمه بشكل علمي كما يتم تصحيح الاداء الحركي للطلاب من قبل المدرس.
- الخطوة السابعة (تصميم استراتيجيات ملائمة لتدريس المفهوم) بلغت مدتها (8) د, ويتم من خلال استخدام الاسلوب العرض الاستجوابي , المدرس يطرح سؤال ويكون الجواب من قبل الطالب بشكل علمي.
- الخطوة الثامنة (التقويم) بلغت مدتها (5) دقيقة ويتم من خلال اداء تمرين و المدرس يوضح لكل طالب المشاكل التي يعاني منها اثناء الاداء كذلك يثني على اداء الطلاب.

2-8 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية لبعض لمهارات الهجوم على عينة البحث والبالغ عددها (20) طالب بواقع (10) طالب لكل مجموعة من المرحلة الثالثة (قسم النظري) / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان , اذ حرص الباحثان على تهيئة نفس الظروف التي اجريت فيها الاختبارات القبلية من حيث الوقت واستخدام نفس الادوات و الاجهزة وتسلسل الاداء وذلك بتاريخ (2024/4/14).

3- عرض وتحليل النتائج

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدية في المتغيرات المدروسة

جدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المدروسة

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة T	ف ع	ف س	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبار
					الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.000	17.219	0.255	1.392	0.353	5.586	0.181	4.194	درجة	الهجمة المستقيمة المباشرة
معنوي	0.000	17.201	0.237	1.290	0.238	4.917	0.053	3.627	درجة	الهجمة بتغيير الاتجاه

معنوي عند مستوى دلالة اصغر من (0.05) , تحت درجة حرية (ن - 1) = 9



جدول (4)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة T	ف ع	ف س	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبار
					الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.000	5.524	0.287	0.503	0.420	4.653	0.378	4.150	درجة	الهجمة المستقيمة المباشرة
معنوي	0.000	7.572	0.134	0.322	0.165	3.957	0.073	3.635	درجة	الهجمة بتغيير الاتجاه

معنوي عند مستوى دلالة اصغر من (0.05) , تحت درجة حرية (ن - 1) = 9

2-3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعدية في المتغيرات المدروسة ولمجموعتي البحث

جدول (5)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) في المتغيرات المدروسة

الدلالة الاحصائية	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	مجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة		المتغيرات	المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.000	5.371	0.353	5.586	0.420	4.653	الهجمة المستقيمة المباشرة	مهارات
معنوي	0.000	10.463	0.238	4.917	0.165	3.957	الهجمة بتغيير الاتجاه	الهجوم

$(2 - 20) = (2 - 18)$ تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)

3-3 مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج وتحليلها ظهرت الفروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لافراد عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية , ويعزو الباحثان هذه الفروق الى فاعلية وحدات المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ميرل وما يحتويه هذا الانموذج من مراحل الدرس التي تضمنت وضع الطلاب في مواقف بلورة المفهوم والتأمل والتطبيق العملي ودمج هذه الخبرات المحسوسة للخروج بالاداء الجيد نتيجة التعلم الجيد , وضمن مراحل متسلسلة يجعل الفهم والتعلم



للطالب اسهل , ومنحت الطالب فرصه ليقوم بتنفيذ نشاطات وهذا زود الطلاب بفرصة لتوسيع فهمهم للمهارة وتطبيقها في مواقف جديدة ومثابه تدعم التجارب التي تم تنفيذها في عملية التعلم وان التعلم يكون فعالا اذا ما تحقق المشاهدة والتذكر والاستعمال والاشتقاق في اداء المتعلمين كما وضحت (عبد الوهاب ، 2015) ان الفرد لا يستطيع تعلم مهارة من المهارات الا بممارستها , لذا فان التعلم لا تزداد كفاءته ولا ينمو اتقانه الا بالممارسة , فالجهد التطبيقي وحد مسؤول عن تنمية المعرفية والادائية للطلاب , اذ بمقدار الجهد المبذول في التعلم يكون مقدار اجادته معرفيا وتطبيقيا . (عبد الوهاب ، 2015 ، صفحة 116).

ويعزو الباحثان اسباب هذه الفروق إلى سلامة الوحدات التعليمية تحديدا القسم الرئيسي التي اعدت وفق انموذج ميرل للمجموعة التجريبية، واحتوائها على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة، اذ انها تهتم بتزويد المتعلم بالمعلومات التفصيلية عن المهارة واللعبة الممارسة مما اسهم في رفع مستوى الاداء المهاري وازدادت قدرة التصور لتطبيق المعلومات، وهذا ما أكدّه (ظافر هاشم، 2002) في ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعليم أنه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المعلم يتبع الخطوات الأساسية السليمة والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء (الكاظمي، 2002، صفحة 102).

كما ان اجراء التدريس وفق انموذج ميرل تعتمد على حاجات الطلبة والغرض من دراسة المفاهيم وتوضيحها بشكل مفهوم وواضح كما وضح (وجيه محجوب ، 2002) "ان من المهم أن يكون الافراد مندفعين لتعلم المهارة الحركية لغرض الحصول على اقصى تعلم , فاذا نظر المتعلم الى مهمة على انها ليست بذات معنى او غير مفضلة فان تعلم المهارة سيكون محدودا واذا كان الدافع منخفض جدا فقد لا يحدث تعلم مطلقا اذ يكون الافراد مدفوعين بما فيه الكفاية للتعلم كليا " (محجوب، 2002، صفحة 104).

كما ان الاعتماد على شواهد الموضوع تسهل عملية تعلم المهارة تكون بشكل متدرج وتوضيح نقاط القوة والضعف في المهارة المراد تعلمها وهذا يتفق مع (عادل عبد البصير , 1999) " ان التنوع في استخدام الوسائل التعليمية التوضيحية يساهم في تطوير العملية التعليمية " (عبد البصير، 1999، صفحة 116).

كما يعزوا الباحثان ان اداء الاختبارات تساعد في فهم مدى تعلم الطلبة واكتسابهم المعلومات حيث يساعد المدرس في خلق بيئة تساعد على تعلم بطريقة ايجابية وشيقة وثم تطبيق ما تم تعلمه من خلال تطبيق الاداء بشكل علمي كما يتفق مع (محسن علي عطية , 2016) " ان ممارسة التعلم الجديد



ومشاركة الطلبة في الانشطة العلمية يساعدهم في استخدام عقولهم في التفكير كما انه من المطلوب التأكيد على ضرورة الاتقان في الاداء العلمي". (عطية، 2015، صفحة 45).

كما يعزوا الباحثان طرح الاسئلة على المتعلمين عن المعلومات التي اكتسبها واطهر استجابته لها بشكل علمي ساعد في تعلم مهارة بشكل جيد , اذ يتفق مع (مارزانوا , 2000) " ان خزن المعرفة الجديدة بنجاح واسترجاعها فيما بعد , يعد ضروريا خلال مراحل التعلم لان التطبيق العملي مهم جدا للاحتفاظ بالمعلومات للمهارات الجديدة" (مارزانوا، 2000، صفحة 105).

ثم تأتي المرحلة الاخيرة من مراحل نموذج ميرل التي يسعى المدرس فيها الى تشخيص الاداء من خلال عملية التقويم والتأكيد على الاداء الجيد والبحث عن حلول التي تساعد الطلاب في تعلم المهارات واتقانها بشكل افضل ويضيف (عمار طعمة جاسم , 2016) " ان تشخيص الاداء والممرور بتفسير الاخطاء التي يقع بها الطلبة واعطاء خاتمة للدرس يعد من الضروري جدا ربط موضوع الدرس بالدروس الاخرى " (جاسم، 2016، صفحة 67).

ويرى الباحثان ان معنوية الفروق للمجموعة التجريبية في الاختبار (البعدي - بعدي) يرجع الى استخدام انودج ميرل حيث يعد من الاساليب الحديثة في التدريس التي لاقت القبول من لدن الطلاب بوصفها شكل جديد للتعلم يختلف عن الشكل التقليدي الذي تعودوا عليه اذ اتاح لهم فرصة للانتقال من متلقين الى مشاركين وفعالين , وذلك لتقديم المادة التعليمية التي تتكون من خطوات تحتوي على نشاطات متسلسلة ومنتظمة وتساهم في تشجيع الطلاب على اكتساب المفاهيم الرياضية من خلال نشاطاتهم ومشاركاتهم خلال الموقف التعليمي الامر الذي يجعل التعلم ذو معنى كما يخفف نموذج ميرل الجمود الذي يلحق بكثير من المفاهيم حيث جعل من تعلم المهارات بطريقة ممتعة واكثر فائدة دون تشتيت الطلاب كما يوضح (النشواني , 2005) "اي طريقة فاعلة لتعليم المفهوم ينبغي ان تركز على مكوناته الاساسية جميعها " (النشواني، 2005، صفحة 448).



4-الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- ساهم انموذج ميرل في تحسين مستوى الطلاب في تعلم بعض المهارات الهجوم بالمبارزة.
- اظهر الطلاب الذين طبق عليهم انموذج ميرال اندفاع في التعلم وبالتالي تحسن الاداء لديهم.
- ساعد انموذج ميرل في تحقيق الاهداف التعليمية.

4-2 التوصيات :

- حث التدريسين على ضرورة تنوع اساليبهم وطرقهم التدريسية وتوظيف كل ما هو جديد في تدريس مادة المبارزة.
- امكانية اشراك التدريسين بدورات تطويرية يكون الهدف منها الاطلاع على الطرق والاساليب الحديثة في التدريس



المصادر

- شادي صيدام. (2012). اثر توظيف نموذج ميرل وتنيسون في بناء المفاهيم الهندسية لدى طلبة الصف الثامن الاساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير , جامعة الازهر , فلسطين.
- ظافر هاشم الكاظمي. (2002). الأسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس أطروحة دكتوراه. اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
- عادل عبد البصير. (1999). التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق (المجلد 1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم فاضل عباس، عبد الهادي حميد مهدي ، و ظافر ناموس خلف. (2021). دليل الاختبارات في رياضة المبارزة . بعقوبة: مطبعة جامعة ديالى.
- عبد المجيد النشواني. (2005). علم النفس التربوي (المجلد 1). بيروت.
- علي سموم الفرطوسي. (2016). مبادئ الطرائق الاحصائية في التربية الرياضية , ط 3. بغداد: مطبعة المهيمن.
- عمار طعمة جاسم. (2016). اثر انموذج دانيال في تحصيل مادة الرياضيات وعادات العقل لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي. مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية , العدد 30، 67.
- مارزانوا. (2000). ابعاد التعلم بناء مختلف للفصل الدراسي . القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر.
- محسن علي عطية. (2015). التعلم انماط ونماذج حديثة . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- هدى عبد السميع عبد الوهاب . (2015). أثر استراتيجيات التفكير السابري في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للاعبين (13-14) سنة . اطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات .
- هدير عقيل عبد الكريم. (2021). تأثير انموذج ثيلين و ميرل في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب. رساله ماجستير غير منشورة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة ذي قار.
- هدير عقيل عودة. (2021). تأثير انموذج ثيلين و ميرل في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة ذي قار.
- وجيه محجوب. (2002). التعليم والتعلم والبرامج الحركية (المجلد 1). عمان: دار الفكر العربي.



ملحق (1) يبين الوحدة التعليمية بانموذج ميرل

الوحدة التعليمية:

الاهداف التربوية : تعويد الطلاب روح التعاون

الاولى

الزمن : 90 د

الهدف التعليمي: تعلم مهارة الهجوم المباشر بالمبارزة

الاسبوع : الاول

الاجهزة والادوات: سلاح شيش , اقماع تدريبيه , صافرة , درع

الملاحظات	التشكيلات	التفاصيل	الوقت	القسم
			15 د	القسم التحضيري
التأكيد على النظام	وقوف الطلاب نسق واحد لتسجيل الغياب وأداء تحية بدء الدرس بصيحة (رياضة.....نشاط) السير الاعتيادي - السيرعلى الامشاط - السير على الكعبين - هرولة خفيفة - الهرولة مع تدوير الذراعين للامام - الهرولة مع تدوير الذراعين خلفا - الهرولة مع رفع الركبتين اماما عاليا بالتعاقب - الهرولة مع القفز عاليا عند سماع الصافرة-هرولة خفيفة - سير اعتيادي - الوقوف	5 د	المقدمة والاحماء
التأكيد على تأدية التمارين العامة والخاصة بشكل صحيح	قفزات على البقعة مع ثني الرجلين للصدر (حر الوقوف، فتحا ، انثناء عرضا) ضغط المرفقين للخلف (4 عدات) ونشر الذراعين بالعدة الرابعة الوقوف (قتل الجذع للجانبين والبداية من جهة اليسار) (8 عدات) الوقوف (الركض لمسافة 10م). الاستلقاء (رفع الرجلين اماما عاليا ثم خفضهما).	10 د	التمارين البدنية
			70 د	القسم الرئيسي
		تحديد حاجة المتعلم للمهارة وشرح المهارة بشكل مفصل والاداء للمهارة (الهجوم المباشر) من قبل المدرس ويوضح اين ومتى تستخدم.	15 د	النشاط التعليمي الخطوة الاولى والثانية (ضرورة تدريس المفهوم وتعريفه)
العرض في القاعة		عرض الشواهد المتمثلة (الصور , الفيديو) المدرس يوضح صعوبة الاداء امام المتعلمين بشكل نظري وعملي لتوضيح الجوانب السلبية والايجابية كذلك يوضح المدرس صعوبة الاداء والمشاكل التي تواجههم لتسهيل عملية التعلم	7 د	الخطوة الثالثة والرابعة (جمع شواهد المفهوم وتقدير مدى صعوبة المفهوم)



تكون الاسئلة شفوية		اسئلة تطرح على المتعلمين لمعرفة قدرة المتعلمين على فهم المهارة - الهجوم فقط عند الدفاع (صح او خطأ) - اين المناطق المحددة التي تُحسب نقاط في سلاح الشيش (الصدر او الرجلين)	5 د	الخطوة الخامسة تحضير اختبار تشخيصي
اعطاء تمارين وبتكرارات معينة اعطاء تغذية راجعة لتصحيح الاخطاء زمن كل تمرين 8 د والراحة 120 ثا بين كل تمرين		- من الوقوف عمل خطين متقابلين من اللاعبين ويقوم اللاعبون بعمل هجوم مباشر مستقيم الى اللاعب المقابل ويرجع الى الخلف ثم اللاعب المقابل يقوم بالهجوم على اللاعب الاول وهكذا لبقية اللاعبين - نفس التمرين السابق ولكن اللاعب المقابل فقط يكون كشاخص ثابت - نفس التمرين الاول ولكن الهجوم يكون من الثبات مع اخذ خطوة وتكون المسافة قريبة بين اللاعبين	30 د	النشاط التطبيقي الخطوة السادسة قاعدة عزل الخواص
استخدام اسلوب العرض الاستجوابي يكون السؤال نظري والاجابه عملي		- كيف يتم اداء الهجمة المستقيمة من الثبات ؟ - كيف يتم اداء الهجمة المستقيمة بالحركة	8 د	الخطوة السابعة تصميم استراتيجية ملائمة لتدريس المفهوم
		اداء تمرين يستخدم فيه مهارة الهجمة المستقيمة المباشرة ويوضح المدرس من خلاله نقاط القوة والضعف لكل طالب والمشكلات التي يعاني منها	5 د	الخطوة الثامنة التقويم
		احسن توازن: ينتشر التلاميذ في انتشار حر في الملعب وعندما يعطي المدرس الاشارة يقف التلاميذ على قدم واحدة ويعد الى عشرة ويشجع المدرس الطالب صاحب أحسن توازن	5 د	القسم الختامي



ملحق (2)

استمارة تقويم أداء المهارات الهجومية بالمبارزة بسلاح الشيش

ت	أسم الطالب	هجمة مباشرة		بتغيير الاتجاه	
		1م	2م	1م	2م
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					

اسم المحكم :

اللقب العلمي والاختصاص :

التوقيع

ملاحظات :

- 1- تكون درجة تقويم كل محاولة من 10 درجات. مع ملاحظة (التحرك الصحيح - انسيابية الحركة - ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس - والأخطاء المرتكبة - والعودة لوقفه الاستعداد.
- 2- تعطى لكل طالب محاولتين عن كل مهارة.
- 3- تحسب الدرجة الأعلى للمحاولة الأفضل.